ماتيس: حذرنا الأسد من شن هجوم كيماوي

غوتيريش يحذر من «حمام دم» في إدلب

وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس

مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا

عواصم – «وكالات»: قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في تصريحات الثلاثاء، إنه من «الضروري للغاية» تجنب معركة شاملة في إدلب السورية.

وأضاف غوتيريش للصحافيين في نيويورك: «إدلب هي آخر منطقة مما تسمى مناطق خفض التصعيد في سوريا.. ولا يجب أن تتحول إلى حمام دم».

وناشد جميع الأطراف المشاركة في الصراع السوري، وخاطب خاصة الجهات الضامنة الثلاث لمناطق خفض التصعيد: «روسيا وإيران وتركيا».

وأضاف غوتيريش: «أتفهم أن الوضع الحالي في إدلب غير مستدام، وأنه لا يمكن تحمل وجود جماعات إرهابية... لكن محاربة الإرهاب لا تُعفي الأطراف المتحاربة من التزاماتها الأساسية بموجب القانون الدولي».

من ناحيته قال وزير الدفاع الأمريكي جيم ماتيس «إنه تم تحذير رئيس النظام السوري بشار الأسد من استخدام أية أسلحة كيماوية في الهجوم المتوقع على محافظة إدلب».

وتم استهداف نظام الأسد مرتين بغارات جوية وصاروخية أمريكية بعد اتهامات بشنه هجمات كيميائية، وقال مسؤولون أمريكيون في الأيام القليلة الماضية أنه «سيتم اتخاذ تحرك آخر في حال استخدم الأسد هذه الأسلحة المحظورة في إدلب التي يسيطر عليها المسلحون».

وصرح ماتيس لصحافيي وزارة الدفاع «في إدلب نحن نراقب عن كثب ما الذي سيفعله نظام الأسد هناك بمساعدة الإيرانيين والروس».

وفي إشارة إلى ضربة أمريكية صاروخية على قاعدة جوية سورية في أبريل 2017 عقب مزاعم بشن مقاتلات النظام السوري هجوما كيماويا في إدلب، قال ماتيس أن «الرئيس السوري مني بخسائر جسيمة في قواته الجوية».

وقال «في المرة الأولى خسر 17 في المئة من مقاتلاته الجوية ذات الرؤوس المدببة» في إشارة إلى الرؤوس المخروطية غير المعتادة للمقاتلات الروسية الصنع.

وأضاف: «لقد تم تحذيره، وسنرى ما إذا كان سيتصرف بحكمة».

وفي ضربة ثانية من أبريل من نفس العام شاركت قوات بريطانية وروسية في هذه الضربة التي قادتها الولايات المتحدة.

ويستعد النظام السوري للهجوم على إدلب المعقل الأخير للمعارضةالسورية، وصعدت قواته من عمليات القصف للمحافظة المكتظة بالسكان منذ بداية الشهر.

من جانبها حذرت روسيا في مجلس الأمن الدول الغربية، من أن شن ضربة جديدة على سوريا بذريعة مبتكرة أمر غير مقبول، وذكرت أنها تدرس مع تركيا وإيران عقد مؤتمر دولي حول الأزمة السورية.

وقال مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة، فاسيلي نيبينزيا، في كلمة له اليوم الثلاثاء، بمجلس الأمن الدولي، إن عددا من الدول الغربية تستعد لـ«تنفيذ تدخل عسكري في سوريا وشن ضربة على مواقع حكومية بذريعة الرد على استخدام دمشق للزعوم للمواد السامة، وبدعوى أن الرئيس السوري بشار الأسد، أمر بتنفيذ هجوم بالكلور».

وأكد نيبينزيا أن «السلطات السورية لا تنوي القيام بذلك ولا تملك أي أسلحة كيماوية»، حسب ما ذكرت شبكة «روسيا اليوم» الإخبارية الروسية.

ومن جانبه، أكد المندوب الفرنسي فرانسوا ديلاتر، أن «أي هجوم عسكري على إدلب ستكون له آثار كارثية»، مشيرا إلى أن «الحرب على الإرهاب لا تُبرر استهداف المدنيين».

وأشار ديلاتر إلى «أزمة غير مسبوقة للاجئين في تركيا في حال بدء العمليات العسكرية في إدلب»، مشددا على أن بلاده ستتحرك «بقوة إذا استخدم الكيماوي في سوريا».

وجاء ذلك في جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولي الثلاثاء، بطلب من روسيا لمناقشة نتائج قمة «ثلاثية أستانة» في طهران حول سوريا، إضافة إلى مناقشة التطورات في إدلب.

كما اتهمت روسيا، فصائل معارضة مسلحة سورية بالعمل على إعداد شريط مصور لعرضه أمام العالم بوصفه هجوما كيماويا للجيش السوري.

وقالت وزارة الدفاع الروسية، نقلاً عن مصادر في إدلب، إن طواقم الشريط المصور من عدة قنوات تلفزيونية في الشرق الأوسط

روسيا تطالب الدول الغربية بعدم التدخل عسكرياً في سوريا

«قسد» تشن الهجوم الأخير للقضاء على «داعش»

إضافةً إلى «فرع إقليمي لقناة إخبارية تلفزيونية أمريكية كبيرة» وصلوا للتصوير في مدينة جسر الشغور في محافظة إدلب.

وقالت وزارة الدفاع «بنهاية اليوم» يتعين تسليم كل المادة المصورة للقنوات التلفزيونية التي ستبثها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وأضافت أنه حسب هذا «السيناريو» سيظهر ناشطون من الخوذات البيضاء «يقدمون المساعدة في جسر الشغور» بعد الاستخدام المفترض لبراميل متفجرة من جانب الجيش السوري.

وأضافت الوزارة أن الكلور استقدم من قرية خربة الجوز.

وقالت الوزارة إن مواد كيماوية حقيقية ستستخدم لجعل التصوير يبدو حقيقياً أكثر، ولتوفير عينات مفترضة لأتربة ملوثة من المنطقة.

وتشكل محافظة إدلب والمناطق الريفية المحاذية أكبر مساحة من الأراضي التي لا تزال تسيطر عليها الفصائل المسلحة بعد سلسلة انتصارات للقوات الحكومية في الأشهر الماضية.

ومنذ أسابيع يحشد الجيش السوري مدعوماً من روسيا وإيران، قواته في محيط إدلب، وتكثف القصف والغارات والهجمات بالبراميل المتفجرة في الأيام الماضية.

وحذرت الدول الغربية الأسد من عواقب خطيرة إذا استخدم أسلحة كيماوية في إدلب.

واتهم مسؤولون روس فصائل معارضة في السابق بشن هجمات كيماوية في مناطق كانت القوات الحكومية تستعد لاستعادة السيطرة عليها.

من ناحية أخرى أكد مسؤولون، في التحالف الدولي ضد تنظيم داعش، أن قوات سوريا الديموقراطية التي يدعمها التحالف في سوريا، بدأت ما يُتوقع أن يكون المرحلة النهائية من عملية لتطهير جيب في شمال شرق سوريا من فلول هذا التنظيم الإرهابي.

وتشن قوات سوريا الديموقراطية الهجوم البري بدعم جوي ومدفعي قوي من التحالف، الذي تقوده الولايات المتحدة في شمال شرق سوريا.

وجاء في بيان للتحالف أن العملية «ستطهر شمال شرق سوريا على طول نهر الفرات باتجاه الحدود السورية العراقية من فلول تنظيم داعش».

وبدأت هذه العملية في 1 مايو مع بداية المرحلة النهائية الإثنين، حسب مسؤولين.

وتتألف قوات سوريا الديموقراطية من مقاتلين أكراد وسوريين عرب، وتعتبر القوات البرية الرئيسية التي تمكن من خلالها التحالف من إخراج تنظيم داعش من مناطق شاسعة من سوريا.

وقال مصدر قيادي في قوات سوريا الديموقراطية، الإثنين، إن الهجوم الجديد أسفر عن مقتل 15 على الأقل من مقاتلي تنظيم داعش.

ولا يزال التنظيم يسيطر على أجزاء من محافظة دير الزور، ومناطق في جنوب سوريا، رغم أن مسؤولين أمريكيين يقولون إن التنظيم فقد السيطرة على أكثر من 98 في المئة من الأراضي التي استولى عليها.

وأضاف التحالف إنه لن يغادر سوريا إلا بعد أن يفقد التنظيم المتطرف السيطرة على آخر الجيوب.

وذكر قائد العمليات الخاصة في التحالف الجنرال باتريك روبيرسون: «سنواصل التنسيق مع قوات سوريا الديموقراطية وغيرها من الشركاء لتعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي بما يضمن هزيمة دائمة لداعش».

من جهته قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس الأربعاء، إن عمليات قصف من قبل قوات التحالف الدولي، وقوات سوريا الديمقراطية، هزت مناطق في الجيب الخاضع لسيطرة تنظيم داعش الإرهابي عند الضفاف الشرقية لنهر الفرات.

وأضاف المرصد في بيان أن القصف تخلله «اشتباكات عنيفة بين الطرفين، في محاولة من قسد والتحالف الدولي تحقيق المزيد من التقدم في المنطقة، بعد تمكنها من السيطرة على مساحات من القسمين الشمالي والغربي من بلدة هجين الواقعة في أطراف هذا الجيب».

وتعمل «قسد» على قطع خطوط الإمداد بين البلدات الأربع التي يتكون منها هذا الجيب، وهي هجين، والشعفة، والسوسة، والباغوز، والمناطق الواصلة بينهما.

وتسببت عمليات القصف البري والاشتباكات المتواصلة المترافقة مع ضربات جوية للتحالف الدولي بين الحين والآخر، بسقوط مزيد من الخسائر البشرية، بحسب المرصد.

الأردن: قانون الضريبة على الدخل يعود إلى الواجهة من جديد

أردنيون يحتجون على قانون الضريبة السابق

عمان – «وكالات»: تستعد الحكومة الأردنية برئاسة عمر الرزاز لتقديم مشروع قانون ضريبة الدخل الجديد، الذي جاء «مشابها»، وفق ناشطين ومسؤولين نقابيين للقانون الذي أطاح بحكومة هاني الملقي، بعد احتجاجات شعبية استمرت أكثر من أسبوعين في رمضان الماضي.

وتستعد رئاسة الوزراء، لنشر تفاصيل المشروع النهائي القانون على موقعها الإلكتروني، قبل عرضه على البرلمان في الدورة الاستثنائية الحالية، التي دعا إلى عقدها العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، يوم الأحد الماضي، لإقرار قوانين ملحة، ليس من بينها مشروع قانون ضريبة الدخل.

بيد أن متابعين للشأن البرلماني يرجحون إضافة ملحق بمشروع القانون لضمه إلى القوانين التي ستناقشها الدورة الاستثنائية لمجلس الأمة الأردني.

ويجهز رئيس الوزراء عمر الرزاز، وفريقه الحكومي، خاصة نائبه رجائي المعشر، لحملة إعلامية مكثفة لتسويق مشروع القانون، وكثف الرزاز والمعشر التصريحات الصحافية، وعقد محاضرات لتبيان مزايا المشروع، بالإضافة إلى لقاءات بمسؤولي الصحف والمواقع الإخبارية، لإيصال الصورة عن مشروع القانون إلى المواطنين بشكله الصحيح.

يأتي ذلك فيما تستعد النقابات المهنية، الجهة القوية المؤثرة حاليا في الشارع الأردني، والتي استطاعت أن تقود الحراك السابق ضد حكومة الملقي وتجبرها على الاستقالة، إلى اجتماعات ساخنة لمناقشة مشروع القانون الجديد في الأسبوع المقبل.

وأكد رئيس مجلس النقباء الحالي، إبراهيم الطراونة، في تصريحات صحافية اليوم الثلاثاء، أن المجلس سيجتمع السبت المقبل، لبحث مشروع القانون الجديد لضريبة الدخل.

ولمح الطراونة في تصريحاته إلى أن مجلس النقباء لن يمرر مشروع القانون بسهولة قائلا إن «ثوابت مجلس النقباء حول المشروع هي عدم المساس بالطبقتين الوسطى والفقيرة، إضافة إلى ضمان العدالة في توزيع الضريبة على فئات المجتمع».

«داعش» يتبنى الهجوم على مؤسسة النفط

ليبيا: سقوط صواريخ قرب مطار معيتيقة في طرابلس

مقر المؤسسة الوطنية للنفط الليبية بعد الهجوم

طرابلس – «وكالات»: أغلقت ليبيا حركة الملاحة الجوية فجر أمس الأربعاء في مطار معيتيقة الدولي بالعاصمة طرابلس، بعد اندلاع النيران بداخله جراء سقوط قذائف، دون وقوع خسائر بشرية، وقال مطار معيتيقة «إن رحلة ليبية قادمة من مصر اضطرت لتحويل مسارها إلى مدينة مصراتة في غرب البلاد بدلاً من طرابلس».

وسقطت صواريخ ليل الثلاثاء الأربعاء في محيط المطار الوحيد العامل في العاصمة الليبية طرابلس من دون أن تسفر عن خسائر في الأرواح أو الممتلكات، وفقا لما ذكره مصدر ملاحي.

وقال سكان أيضا «إن صواريخ أطلقت باتجاه مطار معيتيقة في العاصمة الليبية طرابلس في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء مما اضطر السلطات إلى تغيير مسار الرحلات وذلك بعد أقل من أسبوع على توسط الأمم المتحدة في هدنة هشة بين جماعات مسلحة متناحرة في المدينة».

وقال متحدث باسم فصيل يسيطر على المطار، وهو المطار الوحيد العامل في العاصمة، إنه «لم تقع إصابات بشرية أو أضرار مادية».

وذكرت قنوات تلفزيونية ليبية أن عدة أشخاص أصيبوا بسبب الصواريخ التي سقط أحدها في البحر المتوسط.

واشتبكت جماعات متناحرة في طرابلس لعدة أيام لكن المعارك تركزت على جنوب المدينة، وبقع مطار معيتيقة في شرق العاصمة.

وقال المطار على صفحته على فيس بوك «إن رحلة للخطوط الجوية الليبية كانت قادمة من الإسكندرية في مصر إلى طرابلس حولت مسارتها إلى مصراتة، التي تقع على بعد نحو 190 كيلومترا شرقي العاصمة».

وبشكل منفصل، أعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن هجوم على مقر المؤسسة الوطنية للنفط في العاصمة طرابلس وذلك حسبما أعلنت وكالة أعماق التابعة للتنظيم الإرهابي الثلاثاء.

وقال مسؤولون «إن الهجوم الذي وقع الاثنين أدى إلى مقتل اثنين من موظفي المؤسسة وإصابة عشرة ووصفوا المهاجمين الثلاثة الذين لقوا مصرعهم أيضا بأنهم «أفارقة».

من جانب اخر أعلن تنظيم داعش الإرهابي، مسؤوليته عن الهجوم على مقر المؤسسة الوطنية للنفط، في العاصمة طرابلس في ليبيا، حسب ما أعلنت وكالة تابعة للتنظيم الثلاثاء.

وقال مسؤولون إن الهجوم الذي وقع، يوم الإثنين، أدى إلى مقتل موظفين إثنين من المؤسسة وإصابة 10، ووصفوا المهاجمين الثلاثة الذين لقوا مصرعهم أيضا بـ«أفارقة».

وقالت الوكالة في بيان داعش إن الهجوم استهدف «المصالح الاقتصادية لحكومات الطواغيت الموالية للصليبيين في ليبيا».

وكان ذلك أول هجوم من نوعه ضد مقر إدارة صناعة النفط الحكومية في ليبيا.

ويأتي الهجوم بعد أقل من أسبوع من هدنة هشة أوقفت اشتباكات طاحنة بين فصائل مسلحة متناحرة في طرابلس، في أحدث تفجر للعنف في ليبيا التي تعاني اضطرابات منذ انتفاضة 2011.

وتغلق عادة جماعات مسلحة حقولا نفطية للضغط من أجل تلبية مطالبها، ولكن أعمال العنف التي تشهدها ليبيا لم تصل قبل أمس إلى مقر المؤسسة الوطنية للنفط.

وشن متشددون موالون لداعش، من قبل هجمات في طرابلس، وغيرها من البلدات والمدن الليبية رغم ا فقدانهم معقلهم في مدينة سرت وسط ليبيا في أواخر 2016.

وليبيا منقسمة بين حكومتين متنافستين، وفصائل مسلحة تتمركز في الشرق وأخرى في الغرب، منذ عام 2014 مما تسبب في جمود سياسي وأزمة اقتصادية.

لكن المؤسسة الوطنية للنفط واصلت عملها بشكل طبيعي نسبيا في أنحاء ليبيا التي يعتمد معظم دخلها على صادرات النفط.

ويقول مسؤولون ليبيون وغربيون إن للمتشددين خلايا نائمة في المدن الشمالية، ووحدات متنقلة في صحراء جنوب ليبيا.

وفي مايو أعلن داعش مسؤوليته عن هجوم على مقر المفوضية العليا للانتخابات في طرابلس.

كما أعلن التنظيم مسؤوليته عن هجوم على فندق كورينثيا بطرابلس في 2015.